عنوان	**شرح حديث:** **"أَبی لبید مخزومی"** **(يَأْتِي قَائِمُنَا عِنْدَ انْتِهَائِهَا بـ المر)** ❖ تفسیر حدیث ابو لبید مخزومی – خوشه هائی از خرمن ادب و هنر– جلد ٦ ص ١٠٦ ❖ تفسیر حروفات مقطعه قران ❖ جواب آقا سید یحیی دارابی – فهرست آثار مبارکه بترتیب اسامی الواح ص ٨٨ ❖ رسالة الفين – اسرار الاثار حرف الف صفحه ٦٦
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	مجموعه براون درکمبرج 21 (9) صفحه 9 – 26
سایر مآخذ	مجموعه صد جلدی شماره 98 صفحه 33 – 47 (ناقص قسم قصیر من آخره) مجموعه خصوصی 2003 صفحه 115 مجموعه خصوصی 4010 صفحه 9 مجموعه خصوصی 2030 صفحه 1 مجموعه خصوصی 3038 صفحه 33
محل نزول	**شیراز بعد الحج**
سال نزول	**اوایل رجب 1261هـ – ~ ٢ شوّال 1262هـ**
مخاطب	**السيد يحيى الدارابي، جناب وحيد** ➢ ولقد نزل في تلك الليلة كتابا من لدن يحيى . . .

بسم الله الرحمن الرحيم

[خطبة]

ألحمد لله الّذي جعل طراز ألواح الإختراع أسرار الإبداع الّتي عيّنت قبل ما شيّئت وأقضت بعد ما قدّرت وأذنت حين ما أجّلت وأحكمت فقد طلع بها أعلى مجرّدات الطّلائع وأشرق بها أعلى ذاتيّات الشّوارق فجلت وعظمت ثمّ علت ودنت ثمّ أضائت واستنارت فملأت بها الآفاق ثمّ لمّا نطقت واستنطقت وجائت بآياتها وأظهرت بيّناتها وأتممت آلائها وأنعمت فواضلها فيعلنّ بها حقائق أهل الوثاق وبواطن أهل النّفاق حتّى ارتقى الواثقون واستعلى الخاشعون واهتدى الطّالبون واتّقى السّالكون من أهل الوفاق واعتدى المكذّبون وافترى الظّالمون واستكبر الخائفون واتّقى المنافقون من أهل الشّقاق ثمّ لمّا ذابت وتحرّكت وتدامت وتذاخرت وتشهّقت واستقامت فدار حرف الكاف واتّصل إلى حرف النّون هنالك انصعقت من جلال ربّها وسجدت لكبرياء بارئها ونطقت بثناء موجدها وخضعت لوجه ربّها وأنابت لما اكتسبت يداها في تلقاء وجه مبدعها ونابت واستغفرت وقالت سبحان الّذي أبدع الكاف بنفسه لنفسه ثمّ اخترع النّون لنفسه بنفسه وفتق بينهما بما اقتضت إنّيّتهما فتقًا إذا استقرّ على حقيقة العرش حكمه اهتزّت وإذا رفع إلى السّماء أمره قامت وإذا هبط إلى الأرض اسمه انخشعت وإذا قرء آياته على الجبال اندكّت وإذا ذكر بيّناته على الأشجار أثمرت وإذا تلى على القلوب كلماته انوجلت وإذا ظهر على الأفئدة أنواره تيتّمت فسبحان موجده فقد أظلم به اللّيل الأليل ثمّ بإذنه قد عسعس وأضاء به النّهار الأنور وإنّ الصّبح فيه تنفّس واستقرّ الشّمس في نقطة الزّوال وإنّ به قد أضاء وأشرق وطلع القمر مديرًا في ليلة الإقتران في مقابلة الشّمس وإنّ به قد أنار وبالشّمس قد استشرق فسبحان منطقه كأنّ طير الأفئدة على ورقة شجرة السّيناء قد تغرّد في جوّ الهواء ثمّ قد استدفّ وإنّ به تغنّى طاوس العماء في سماء العدل ثمّ قد استصف فسبحان الله من ألحان ما تغرّد وتنطّق واستنطق كأنّ نور مجلّيه قد استقرّ على عرش الثّناء وفيه بروحه يتنفّس فللّه الحمد بما تجلّت

النّقطة وأضائت ثمّ دارت واستضائت ثمّ استنطقت وأدارت ثمّ تكعّبت وأقامت ثمّ تحمّلت وأفادت ثمّ تفرّقت واستباكت ثمّ تفصّلت واستعارت ثمّ تبلبلت بمثل الحيتان على تلك الأرض وتنفّست بمثل الصّعداء ثمّ تنعّرت وتشهّقت ثمّ تعظّمت وتصعّقت ثمّ تعالت واستعالت وقالت بأعلى صوته في وسط الجوّ ليستمع ضجيجه من في ملكوت الأمر والخلق فهل من أحد يعادلني بآية كبرى مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى وَإِنَّهُ هُوَ بِالأُفُقِ الأَعلَى وَمَا يَنطِقُ عَنِ الهَوَى بَل عَلَّمَهُ شَدِيدُ القُوَى أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى وَتُرَدُّونَهُ بِمَا افترَى اللَّات وَالعُزَّى بعد ما ألقيت إليه حكم أَوْ أَدْنَى ولَقَد رَأَى مِن آيَاتِ رَبِّهِ الكُبرَى فقد افترى وقال ضَلَّ صَاحِبُكُم وَغَوَى بعد ما لا يقدر أَن يأتي بآية أُخرى وإنّه[1] عمل على تلك الأرض بما لا يرضى أَن تفعل الأُنثَى تِلكَ إِذًا قِسمَةٌ ضِيزَى فقد بلغ بما لا يبلغ الفرعون مِن قَبلُ وَأَطغَى وَإِنَّهُ آتٍ بسحر عظمى وإنّه بعد مَنَوٰةِ الثَّانِيَة الأُخرَى قد كذب وعادى ثمّ أدبر وتولّى ولقد أعانه هذا شَرُّ إنسان طَغَى قل لا محيص له إلّا أن يعبد الشيطان فيما آمن وهدى وربّك لا محيص له إلّا أَن يتوب إلى ربك أو أَن يدخل النّار واستغنى ولقد وقع ما كذّبه بمثل حكم قَاب قَوسَين أَو أَدنَى وإنّ رجال المؤمنين لم يلتفتوا بما كذب وغوى[2] قل إنّ [إمرأة][i] منهم حقّقت الحقّ بآياتها وأبطلت عمل المشركين في ثلٰث كتاب حسنى قل ما يدعون إلّا أسماء أنفسهم بعد ما جائهم الحقّ في نبأ الأولى قل إنّ كفر أعراب الجاهليّة في القسطاس أكبر وزنًا من إيمانهم لأنّهم أتوا بقصائد عظمى فكيف أنتم تكفرون ولا تأتون بآية فطرة كبرى قل ما أنتم تمنّون فللّه الآخرة والأولى وإنّ العذاب لحقّ على من كذّب وتولّى وإنّ الله نزّل السّماء لمن اتّقى عن الشّهوات ثمّ اتّبع الهدى واستقرّ واهتدى

---

[1] إشارة الى الملا جواد الويلاني البرغاني القزويني، راجع تفسير سورة الكوثر والصحيفة الجعفرية

[2] قال تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى وَمَا يَنْطِقُ عَنْ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَهُوَ بِالأُفُقِ الأَعْلَى ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الأُنثَى تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾، القرآن الكريم، سورة النجم (53)، الآية 1–22

[السائل]

ولقد نزل في تلك اللّيلة كتابًا من لدن يحيى[3] قل لقد سئل من حكم ﴿المص﴾ في سورة أخرى وإنّ هذا كان كتابه ما نزل واقتدى

[نص السؤال]

بسم الله العليّ العظيم

"يا أيّها الّذي نزل عليه الذّكر أنعم برد الجواب للّذي ضاق عليه الصّدر وحار في الذّكر بما هو مقام السّائل وأمل الآمل في بيان ما صدر عن الباب الأعظم[ii4] والحجاب الأقدم الّذي نطق بالصّواب وأتى بالحكمة وفصل الخطاب حيث أفاض على أبي لبيد المخزومي ما أفاض في قول الله تبارك وتعالى: "﴿الم﴾ الله لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم واوضح بعض ما يسألون من علم الحروف إلى أن قال: يخرج القائم – صلوات الله عليه – عند انقضائها ﴿المص﴾" وأوصاه بعد الإيضاح بأن يعيه ويكتمه وفي هذا الحين لعلّ الدّيك قد صاح وحان إطفاء السّراج فقد طلع الصّباح ونادى المنادي حَيَّ على الصّلوٰة حَيَّ على الفلاح."

[نص الحديث وبيانه كما ذكر في موسوعة بحار الانوار]

وأنا ذا أذكر الحديث: "قال أبو جعفر [عليه السّلام]: يا أبا لبيد إنّ في حروف القرآن المقطّعة لعلمًا جمًّا إنّ الله تبارك وتعالى أنزل: ﴿الم ذَلِكَ الكِتَابُ﴾ فقام محمّد [صلّى الله عليه وآله] حتّى ظهر نوره وثبتت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى من الألف السّابع مائة سنة [وثلاث] سنين ثمّ قال: وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطّعة إذا عددتها من غير تكرار وليس من حروف مقطّعة حرف ينقضي إلّا وقيام قائم من بني هاشم عند انقضائه ثمّ قال: الألف واحد واللّام [ثلاثون] والميم أربعون والصّاد تسعون فذلك مائة وإحدى

---

[3] **السائل :** السيد يحيى الدارابي، جناب وحيد

[4] من القاب حضرة الباب. "اتّقوا الله ولا تقولوا في ذكرالله الأكبر بشيء من دون الله فإنّا نحن قد أخذنا ميثاقه عن كلّ نبيّ وأمّته بذكره وما نرسل المرسلين إلّا بذلك العهد القيّم وما نحكم بالحقّ بشيء إلّا بعد عهده في ذلك الباب الأعظم فسوف يكشف الله الغطاء عن بصائركم في الوقت المعلوم هنالك أنتم لتنظرنّ إلى ذكرالله العليّ شديدا"، قيوم الاسماء، سورة يوسف (5).

وستّون ثمّ كان بدء خروج الحسين ابن عليّ [عليه السّلام] الم الله فلمّا بلغت مدّته قام قائم ولد العباس عند ﴿المص﴾ ويقوم قائمنا عند انقضائها بـ ﴿المر﴾ فافهم ذلك وعه واكتمه" وقال جامع البحار: "الّذي يخطر بالبال في حلّ هذا الخبر الّذي هو من معضلات الأخبار ومخبيات الأسرار هو أنّه [عليه السّلام] بيّن أنّ [الحروف] المقطّعة الّتي في فواتح السّور إشارة إلى ظهور ملك جماعة من أهل الحقّ وجماعة من أهل الباطل فاستخرج [عليه السّلام] ولادة النّبيّ [صلّى الله عليه وآله] من عدد أسماء الحروف المبسوطة بزبرها وبيّناتها كما يتلفّظ بها عند قرائتها بحذف المكرّرات كأن تعدّ ألف لام ميم تسعة ولا يعدّ مكرّرها في خمس من السّور فإذا عدّدتها كذلك يصير مائة [وثلاثة] أحرف وهذا يوافق تاريخ ولادة النّبيّ [صلّى الله عليه وآله] لأنّه كان قد مضى من الألف السّابع من ابتداء خلق آدم [عليه السّلام] مائة سنة [وثلاث] سنين وإليه أشار بقوله: وبيانه"[iii] ولقد ذكر بعد ذلك ما ذكر

[بيان على شرح الحديث كما ذكر في موسوعة بحار الانوار]

- وإنّه بالحقيقة لم يفسّر [ظاهر] الحديث [ولم] يطابق ما قضى من الأيّام
- بل إنّ المراد من [ظاهر] الحديث هو [الظّاهر] المطابق الّذي إنّه ما ألتفت به
- لأنّ [من] يوم الّذي قام محمّد رسول الله [صلّى الله عليه وآله] بسرّ ﴿الم﴾ إلى يوم الّذي قام حجّة الله بأمره بـ ﴿المر﴾ يطابق تلك الحروف[5]
- وهو أنّ حقّ يوم الّذي قام رسول الله [صلّى الله عليه وآله] بأمره إلى يوم الّذي قام بقيّة الله[6] – صلوات الله عليه – بعهده كانت ثلثمائة [وثلاثة] عشر سنة من يوم مولده إلى يوم قيام القائم بعهده[7]
- وإنّ الحديث بظاهره يدلّ [بأنّ] من أوّل عدّة ﴿الم﴾ إلى انقضاء ﴿المص﴾ بالدّخول في بعض عدّة ﴿المر﴾ يخرج حكم يوم الّذي قام رسول الله [صلّى الله عليه وآله] ويوم الّذي قام بقيّة الله لأمره

---

[5] بعثة الرسول صلى الله عليه وآله: سنة 10 ق هـ. بداية ولاية الامام المهدي: 260 هـ. الفترة ما بين التاريخين: 11 + 260 = **271**
عدّة "المر" حسب حساب الجمل: أ + ل + م + ر = 1 + 30 + 40 + 200 = **271**

[6] **بقية الله، حجة الله:** من ألقاب الإمام محمد بن الحسن العسكري (عليهما السلام).

[7] ولد الرسول صلى الله عليه وآله: سنة 53 ق هـ. بداية ولاية الامام المهدي: 260 هـ. الفترة ما بين التاريخين: 53 + 260 = **313**

- وليس المراد يوم ظهور القائم [عليه السّلام]
- بل المراد هو يوم [قيامه بالإمامة] بمثل ما قام رسول الله كما نطق به الحديث في حكم قيام رسول الله [صلّى الله عليه وآله]
- وإنّ حكم يوم قيام القائم لمّا كان متعلّقا بـ ﴿المر﴾ أي ببعض عدّته تصحّ كلّ الجهات من أن يأوّل الحديث بيوم مولده أو يوم قيامه بحكم الله
- وعلى ذلك التّفسير سهل حنيف وهو المراد في حكم الظّاهر وإنّ تأويلات العلماء كلّها خارجة عن حكم الظّاهر لأنّها لم تطابق إلّا بذلك الشّأن الّذي إنّي نطقت به
- وأمّا الإشارة إلى سرّ الحديث وخروج الحكم لما أراد النّاس، الله يعلم حكمه، وإنّي أذكر لك ذكرا جميلا ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم

[التفسير من سبيل الحكمة]

فيا أيّها الإنسان الحيّ بماء الحيوٰة فانظر بطرف البدء فيما سئلت من سبيل الحكمة وأيقن بأنّ [لحروف] القرآن [إشارات] ففيه مقامات لا يحيط بها أحد من الخلق وإنّ

- ❖ منها لا يحيط بها أحد من العباد كما نزّل الله في القرآن مخاطبًا لحبيبه: ﴿ما كُنتَ تَدرِي مَا الكِتَابُ وَلَا الإِيمَانُ﴾[8]
- ❖ ومنها إذا شاء الله ليطلع بها من يشاء من عباده وهو في ذلك المقام كلمات الله لأئمّة العدل وثقل الأكبر
- ❖ ومنها يحصي فيه كلّ شيء ولا يحيط بعلمها أحد إلّا الرّاسخون في العلم عباد الّذين ما يشاؤن إلّا بمشيّة الله ولا يحكمون إلّا بإراده الله
- ❖ ومنها يعلّمون الكلّ بحسب مقاماتهم وتجلّيات بارئهم بما قدّر الله لهم في علم القدر

[8] القرآن الكريم، سورة الشورى (42)، الآية 52

وأنا ذا بما علّمني الله في ذلك الحين أذكر لك بما نُقِرَ فِي النَّاقُورِ مِن قَبلُ قَبلَ ذلك اليوم وأضاء الدّيجور من أُفق الظّهور بَعدُ بَعدَ ذلك اليوم وإنّ في ذلك فليتنافس المتنافسون

وإنّ الله قد نزّل في القرآن لكلّ شيء بحيث لو أرادت نملة بأَن تأوّل كلّما نُزِّلَ في القرآن لنفسها لتقدر إذا شاهدت سرّ الحقيقة في نفسها وإنّ حكم حروف المقطّعة في القرآن لكان بمثل حروف المنضّمة لا تبديل لكلمات الله بل إذا أراد من علمه الله سرّ الحقيقة بأن يخرج كلّ الأحكام من حرف الأوّل قبل الباء ليستطيع بذلك فإنّ النّاس لمّا بعدوا من سِرِّ الجلال لم يقدروا أن يشاهدوا أنوار الجلال ولذا يتكلّمون في حكم المبدء والمآل بما يستهزؤن به في تلقاء الجلال أهل القيل والقال

وإنّك يا أيّها الأمين لتعلم أنّ من وَقَّت لخروج بقيّة الله [عليه السّلام] يومًا معلومًا ليكفر بما صرّح الأخبار من الأئمّة الأطهار وإنّ ذلك لهو الحقّ في الواقع لأنّ من نظر بالبداء لم يقدر أَن يحكم بشيء وإنّ الّذي نزل في الأحاديث من حكم علامات المعلومة والأيّام الموقتة المشيرة تحول حول تلك الكلمة من القرآن: ﴿يَمحُوا اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الكِتَابِ﴾[9] كما صرّح بذلك تلك الأخبار الّتي الآن أقرئها عليك بإذن الله

فمنها عن الفضل قال سئلتُ عن أبا جعفر [عليه السّلام]: "هل لهذا الأمر وقت؟ فقال [عليه السّلام]: كذب الوقّاتون، كذب الوقّاتون، كذب الوقّاتون"[10]

ومنها عن منذر الجواد عن أبي عبدالله [عليه السّلام] قال: "كذب الوقّاتون، ما وقّتنا فيما مضى، ولا نوقّت فيما يستقبل"[11]

---

[9] القرآن الكريم، سورة الرعد (13)، الآية 39

[10] أصول الكافي، المجلد 1، الكليني، كتاب الحجة، باب كراهية التوقيت، الحديث 5

[11] بحار الانوار، المجلد 52، المجلسي، باب التمحيص والنهي عن التوقيت وحصول البداء في ذلك، الحديث 6

ومنها عنه [عليه السّلام] قال: "يا مهزم، كذب الوقّاتون، وهلك المستعجلون، ونجى المسلّمون، وإلينا يصيرون"[12]

ومنها عن أبي حمزة الثّمالي: "قَالَ: قُلتُ لأبي جعفر [عليه السّلام]: إنّ عليّا [عليه السّلام] كان يقول إلى السّبعين بلاء، وكان يقول: بعد البلاء رخاء، وقد مضت السّبعون ولم نَرَ رخاء، فقال أبو جعفر [عليه السّلام]: يا ثابت، إنّ الله تعالى كان وَقَّتَ هذا الأمر في السّبعين، فَلَمَّا قُتِلَ الحسين اشتدّ غضب الله على أهل الأرض فأخّره إلى أربعين ومائة سنة، فحدّثناكم فأذعتم الحديث، وكشفتم قناع السّتر، فأخّره الله ولم يجعل له بعد ذلك وقتًا عند الله، ﴿يَمحُوا اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الكِتَابِ﴾"[13]

فإذا تلجلجت بأنوار تلك الكلمات من المستقرّين على عرش الأسماء والصّفات فاعرف أنّ مراد من عَلَّمَ اللبيد تلك الأحرف ما كان أيّام المعدودة الّتي عرفها القوم ويستدلّون بها في كتبهم ويأوّلون ما تحقّق في الظّهور [ما لا يطابق] ظاهر الحديث بما لا يلتفت به أهل البطون كما نطق به المجلسي في كتابه عسى الله أَن يعفو عنه إنّه غفور شكور وَبَيَّنَ بعض العلماء في طبق الحروف وما قضت من الأيّام بأحرف الهجائيّة من أسماء الحروف المبسوطة بزبرها وبيّناتها وإنّ في الحقيقة إذا لاحظت ظاهر الحديث بما يفسّرون العلماء لا يطابق بوجه ولا يخرج منه حكم ما قضت من الأيّام بل كلّ كتبوا ما لم يدركوا ولم يطابقوا وإنّ لديّ كلمة لا أدري لكانت أحسن عمّا كتبوا وفسّروا من حيث لا يعلمون ولا يشعرون

وإنّي في مقام ظاهر ذلك الحديث وتطابقه بما قضت من الأيّام من قبل لا أُشاهد إلّا ما نطقت به وليس بذلك لي ذنب وإن أعلم فيما بقي في تفسير ﴿المر﴾ ما أرى لذكره نَفعًا لك ولا للنّاس كما صرّح بذلك

---

[12] أصول الكافي، المجلد 1، الكليني، كتاب الحجة، باب كراهية التوقيت، الحديث 2

[13] بحار الانوار، المجلد 52، المجلسي، باب التمحيص والنهي عن التوقيت وحصول البداء في ذلك ، الحديث 11

سيّد الإنس والجان: "لو أعطيناكم ما تريدون [لكان شرًّا] لكم"[14] ولكن العالم يعمل بما يعلم ولا تخطر ببالك أنّي ذكرت لك ما اطّلعت به في كتاب الله لأنّ الميزان في يدك فزن كلّ ما تريد بقسطاس مبين ولكن إنّي أشير بسرّ تلك الحروف بما عَلِمتُ من كتاب الله رجاء لذكر الفرج إذا لم يمح الله ما عرفت وهو أَنَّ أوّل يوم محمّد رسول الله [صلّى الله عليه وآله] كان عند نزول: ﴿الم ذَلِكَ الكِتَابُ لَا رَيبَ فِيهِ هُدىً لِلمُتَّقِينَ﴾[15] كما صرّح بذلك حديث أبي جعفر [عليه السّلام] لأبي لبيد المخزومي

وإنّ أيّام الله قد قضت لأئمّة الحقّ والضّلال إلى يوم الّذي انقضت الأيّام بما وعد الإمام [عليه السّلام] في حكمه وإنّها لم يتمّ إنقضائها إلّا بكلمة ﴿المر﴾ فاذا انقضت الأيّام بعدّة تلك الحروف [عسى الله أن يفرج عن عباده] بفضله كما نَزَّلَ الله من بعد تلك المقطّعات السّبعة الّتي هي صورتها كما نزل في القرآن كانت هي: ﴿الم﴾ ﴿الم﴾ ﴿المص﴾ ﴿الر﴾ ﴿الر﴾ ﴿الر﴾ ﴿المر﴾، تلك الآية المباركة: ﴿أَتَى أَمرُ اللهِ فَلَا تَستَعجِلُوهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشرِكُونَ﴾[16]

وإنّ بذلك قد صرّح ذلك الحديث الّذي رواه هشام ابن سالم عن جعفر الأصحاب عن أبي عبدالله [عليه السّلام] قال: سئلته عن قول الله: ﴿أَتَى أَمرُ اللهِ فَلَا تَستَعجِلُوهُ﴾ قال: "إذا أخبر الله النّبيّ بشيء إلى وقت فهو قوله: ﴿أَتَي أَمرُ اللهِ فَلَا تَستَعجِلُوهُ﴾ حتّى يأتي ذلك الوقت وقال: إنّ الله إذا أخبر أنّ شيئا كائن فكأنّه

---

[14] "وعن البيزنطي قال: سألت الرضا (ع) عن مسالة الرؤيا فامسك ثم قال (ع): إنا لو أعطيناكم ما تريدون لكان شرًا لكم، واخذ برقبة صاحب هذا الأمر. وقال: وانتم في العراق تروون أعمال هؤلاء الفراعنة وما أمهل لهم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا ولا تغتروا بمن أمهل له، فكأن الأمر قد وصل إليكم"، بحار الانوار، المجلد 52، المجلسي، باب التحيص والنهي عن التوقيت وحصول البداء في ذلك، ح 16

[15] القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 1 – 2

[16] القرآن الكريم، سورة النحل (16)، الآية 1

قد كان"[17] وإنّ ما عرفت من معنى كلمة ﴿المر﴾ هو الّذي ذكرت لك وإنّ بذلك الحكم قد أخبر الشّيخ – رحمة الله عليه – في قوله لمّا سئل من هذا الأمر قال: "وَسَتَعلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعدَ حِينٍ"[18]

وإنّ من علامات الّتي لا بدّ أن يقع ولا مردّ لها كما نزل في الحديث هي:

- "اليماني والسّفياني والصّيحة وقتل النّفس الزّكيّة والخسف بالبيداء"[19]
- "والموت الأحمر وهو السّيف والموت الأبيض وهو الطّاعون"[20]
- "وخسوف القمر لخمس وكسوف الشّمس لخمسة عشرة ولم يكن ذلك مثل هبط آدم [عليه السّلام] إلى الأرض وعند ذلك يبطل عمل الظّانّين ويسقط حساب المنجّمين"[21]

---

[17] تفسير العيّاشي، المجلد الثاني، العيّاشي، سورة النحل، الحديث 2

[18] "وقد كتب لي الشيخ المرحوم اعلى الله مقامه ورفع في الدارين اعلامه بخط يده الشريفة ما لفظه (واما الاحتمالات الواردة فليس لها الا الصبر فان لكل شيء اجرا مقدرا غير الصبر فان الله تعالى يقول انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب واما هذا الامر فلا بد له من مقر ولكل نبأ مستقر و لا يحسن الجواب على التعيين و ستعلمن نبأه بعد حين) انتهى كلامه الشريف بالفاظه فصبرت لعلمي بان الصبر عهد معهود وميثاق مأخوذ عن الله سبحانه"، كتاب دليل المتحيرين، السيد كاظم الرشتي. بحسب حساب أبجد، كلمة "حين" تساوي من العدد 68، وفي سنة 1268ه أظهر حضرة بهاءالله أمره كما يعلم من القصائد التي كتبها في تلك السنة.

[19] "قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قبل قيام القائم عليه السلام خمس علامات محتومات: اليماني والسفياني والصيحة وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء"، بحار الانوار، المجلد 52، المجلسي، باب علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني والدجّال وغير ذلك وفيه ذكر بعض أشراط الساعة، الحديث 33

[20] "سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قدام القائم عليه السلام موتان: موت أحمر وموت أبيض، حتى يذهب من كل سبعة خمسة فالموت الأحمر السيف، والموت الأبيض الطاعون"، بحار الانوار، المجلد 52، باب علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني والدجّال وغير ذلك وفيه ذكر بعض أشراط الساعة، الحديث 42

[21] "عن أبي جعفر عليه السلام قال: آيتان بين يدي هذا الامر خسوف القمر لخمس وخسوف الشمس لخمسة عشرة ولم يكن ذلك منذ هبط آدم عليه السلام إلى الأرض، وعند ذلك سقط حساب المنجمين"، بحار الانوار، المجلد 52، باب علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني والدجّال وغير ذلك وفيه ذكر بعض أشراط الساعة، الحديث 41

وإنّ هنالك يرى الكلّ جسد عليّ [عليه السّلام] في قمص الشّمس فآهٍ آهٍ قال أبو عبدالله [عليه السّلام]: "لا يكون هذا الأمر حتّى يذهب ثلثا النّاس فقيل له فإذا ذهب ثلثا النّاس فما يبقي فقال [عليه السّلام] أما ترضون أن تكونوا الثّلث الباقي"[22]

فيا أيّها السّائل الدّقيق انظر بعين اليقين ودع سبل التّحقيق فإنّ الإشارات [تحجب] الموحّدين عن الوصول إلى حقّ اليقين أقبل إلى الله بذلك وألق الإشارات ما كان في يمينك والشّمائل فإذا وردت هنالك قف واقرء على نفسك ما ذكر الصّادق [عليه السّلام] في حديث الإسم[iv] الّذي هو من مشكلات الأخبار ومغيّبات الأسرار فإنّ ما في الآفاق لتخلص بمثل ما ذكر [عليه السّلام] في النّفوس ولا ينال العباد إلى ما قدّر الله لهم إلّا أن يذهب ثلثا النّاس في الأنفس وثلثا الآيات في الآفاق فإذا ذهب أحكام بواطن ثلٰثة أسماء الّتي خلق الله لفاقة الخلق إليها ظهور ركن المخزون وجاء نور الغيوب الّذي به يملأ أحكام الثّلٰثة في الآفاق والأنفس وهو الإسم الّذي لا يدلّ إلّا على الله ولا يقدر أن يتكلّم إلّا عن الله ولا يسكن بشيء إلّا بالله فسبحان الله موجده عمّا يصفون

فيا أيّها السّائل إنّ الله إذا أراد بقوم فتنة ما يخرج منها أحد إلّا ما شاء الله حيث قال أبو عبدالله [عليه السّلام]: "لا يكون هذا الأمر حتّى يذهب تسعة أعشار النّاس"[23] ولا شكّ أنّ الزّمان قد رجع كيوم الأوّل وإنّ الله كان في كلّ زمان قسطاس عدل يحقّ الحقّ بكلماته ويبطل الباطل بآياته ولو كره المشركون

وإنّ اليوم قد أظهر كلّ ذي قوّة قوّته وكلّ ذي علم حجّته أحد يقول إنّ صلوٰة الجمعة فرض ويستدلّ عليها بكتاب الله والسّنّة وإجماع العلماء والآيات التّامّة من الأنفس والآفاق ويعتقد بذلك ويرى الحقّ في نفسه

---

[22] "سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس فقيل له: فإذا ذهب ثلثا الناس فما يبقى؟ فقال عليه السلام: أما ترضون أن تكونوا الثلث الباقي"، بحار الانوار، المجلد 52، باب علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني والدجّال وغير ذلك وفيه ذكر بعض أشراط الساعة، الحديث 44

[23] بحار الانوار، المجلد 52، باب علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني والدجّال وغير ذلك وفيه ذكر بعض أشراط الساعة، ح 120

بمثل هذا الشّمس وسط السّماء [واحد] يقول أنّ تلك الصّلوٰة حرام ما لم يتحقّق شرط ويستدلّ عليها بمثل ما استدلّ الأوّل بالإجماع والأخبار والآيات والعلامات ويرى الحقّ في نفسه بمثل ما يرى الاول وكذلك الحكم في كلّيّات الأصليّة والجزئيّات الفرعيّة وإنّ كليهما يستدلّ بكتاب الله والأخبار والإجماع والآيات الأنفس والآفاق

فأنت اليوم من أين تذهب ومن أين تعلم ومن أين توقن ومن أين تعمل فلا مفرّ لمن أراد الدّين إلّا أن يتمسّك بعروة الوثقى الّتي لا انفصام لها وإنّ اليوم هذا الّذي تراه قد رفع كلّ ذي [سفسطة] بسفسطته وكلّ ذي قدرة بقدرته وكلّ ذي صيصيّة بصيصيّته لما يكلّم من حكم الشّقشقة بالشّقشقة الّتي لاحت عن صبح الأزل وتغرّدت على شجرة الأوّل بمثل صعصعة صعصعة حيث قد أخبر عليّ [عليه السّلام] عن يوم ظهوره في خطبة المخزون ثمّ في كلامه حيث قال وقوله الحقّ: "أيّها النّاس إنّ المنتحلين للإمامة من غير أهلها كثير . . . إلى أن قال [عليه السّلام] . . . ولعمري أن لو قد ذاب ما في أيديهم لدى التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدّة وبدا لكم النّجم ذو الذّنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير فإذا كان ذلك فراجعوا التّوبة واعلموا إن اتّبعتم طالع المشرق سلك بكم منهاج الرّسول فتداويتم من العمى والصّم والبكم فكفيتم مؤنة الطّلب والتّعسّف ونبذتم الثّقل الفارح عن الأعناق ولا يبعد الله إلّا من أبى وظلم واعتسف وأخذ ما ليس له وسيعلم الّذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون"[24]

[24] "فإنّ الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر. . .أيها الناس إن المنتحلين للإمامة من غير أهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة وإزوائها عن أهلها لكن تهتم كما تاهت بنو إسرائيل على عهد موسى [بن عمران] (عليه السلام) ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي أضعاف ما تاهت بنو إسرائيل ولعمري أن لو قد استكملتم من بعدي مدة سلطان بني أمية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي إلى الضلالة وأحييتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم الأدنى من أهل بدر ووصلتم الابعد من أبناء الحرب لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ولعمري أن لو قد ذاب ما في أيديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير، فإذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا أنكم إن اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول (صلى الله عليه وآله) فتداويتم من العمى والصم والبكم وكفيتم مؤونة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الأعناق ولا يبعد الله إلا من أبى وظلم واعتسف وأخذ ما ليس له (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)"، روضة الكافي، المجلد 8، الكليني، كتاب الروضة، 22 (خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام).

ولا شكّ لي أنّ اليوم ليس لبقيّة الله باب منصوص كما صرّح بذلك ذلك التّوقيع المنيع من ذلك القدّوس الشّامخ الرّفيع:[25] "إلى عليّ ابن السّمري، [يا علي بن محمد السّيمري اسمع، أعظم الله أجر إخوانك فيك]، فإنّك ميت ما بينك وبين ستّة أيّام فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التّامّة فلا ظهور إلّا بعد إذن الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جورا وسيأتي من شيعتي من يدّعي المشاهدة قبل خروج السّفياني والصّيحة فهو كذّاب مفتر، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم" وبذلك صرّح عليّ ابن محمّد السّمري حيث قال وقوله الحقّ: "[إنّ الله بالغ أمره]"[26]

فانظر بعد كشف السّبحات والإشارات والكلمات إلى حكم الله فيما أمر حجّة الله في حرف المستتر في آخر كلامه وبما نطق حامل أمره في حرف الباطن بأعلى حجج اللّوامع والإشارات الطّلائع حيث لا يخفى على ذوي الإنقطاع وأولي الإمتناع من أنوار هذا الشّمس الطّالع وإنّي لأعلم أنّ مثل من خرج من أهل بيت محمّد قبل قيام القائم مثل فرخ طار من وكره قبل أن يستوي جناحاه فأخذه الصّبيان فيلعبوا به ولأعلم باليقين "أنّ الإسلام بدا غريبًا وسيعود غريبًا كما بدا فطوبى للغرباء"[27] ولأعلم أنّ اليوم يلعن بعض النّاس بعضهم ويمجّد بعض النّاس بعضهم فَنِعمَ ما قِيلَ:

---

[25] عليّ بن محمد السمري [السيمري]، السفير الرابع والأخير للإمام المهدي عليه السلام خلال فترة الغيبة الصغرى، بوفاته انتهت الغيبة والصغرى وبدأت الغيبة الكبرى حسب معتقدات معظم فرق الشيعة. بوفاته انتهت الغيبة والصغرى وبدأت الغيبة الكبرى

[26] "بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري أعظم الله أجر إخوانك فيك: فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلب وامتلاء الأرض جورا وسيأتي شيعتي من يدعي المشاهدة ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ". قال: فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان اليوم السادس عدنا إليه وهو يجود بنفسه، فقيل له: من وصيك من بعدك؟ فقال: لله أمر هو بالغه وقضى فهذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه وأرضاه."، بحار الانوار، المجلد 51، المجلسي، باب أحوال السفراء الذين كانوا في زمان الغيبة الصغرى وسائط بين الشيعة وبين القاسم عليه السلام، الحديث 7

[27] "(حديث عبد الرحمن بن سنة رضى الله تعالى عنه) حدثنا عبد الله قال ثنا أبو أحمد الهيثم بن خارجة قال ثنا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن يوسف بن سليمان عن جدته ميمونة عن عبد الرحمن بن سنة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بدا الاسلام غريبا ثم يعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء"، مسند أحمد، المجلد 4، الإمام أحمد بن حنبل، الصفحة 73

"وَكُلٌّ يَدَّعِي وصلاً بليلى وليلى لا تقرّ لهم بِذَاكَا"[28]
"إذا انبجست دموع من خدود تَبَيَّنَ من بكى ممّن تباكى"[29]

وإنّ في تلك الظّلمات الدّهماء والبئر المظلم الجهنّام لكان أمر الله أوسع عمّا بين السّماء والأرض وإنّ آيات دين الله اليوم لا يخفى من أحد لأنّ الحجج لدينه من فضله لامعة والبراهين من عنده قاطعة والآيات في كتابه محكمة فوربّ السّماء والأرض إنّ لأمره لأبين من هذه الشّمس في نقطة الزّوال في هذا القسطاط لأنّ حجّة الله قد اختار لحفظ دينه وأسرار شريعته عبدًا ما قرء عند أحد[30] ما أعطاه الله بفضله وأكرمه بما وعد في القرآن للمتّقين من عباده: ﴿اتَّقُوا اللهَ وَيُعَلِّمُكُم اللهُ﴾[31] ثمّ قوله جلّ شأنه: ﴿إِن تَتَّقُوا اللهَ يَجعَل لَكُم فُرقَانًا﴾[32] ويشرح صدره بما لا يشرح صدر أحد من شيعة عليّ [عليه السّلام] من قبله حيث قد ثبت بين يدي بعض الرّجال ميزان البيان للإنسان الّذي أراد أَن يوزن القسطاس بالقسطاس[33] ويعرف قدرة الإنسان بما علّمه الرّحمٰن في حكم البيان في ستّة ساعات عِدلِ أَلفِ بَيتٍ من مناجات الّتي ضلّت فيها

---

[28] ديوان الصَّبابة، ابن أبي حجلة، الصفحة 1

[29] الوساطة بين المتنبِّي وخصومه، الجرجاني، الصفحة 37

[30] "أن اعملوا يا أيّها الملأ حكم الذّكر من لديّ ... وإنّه لأُمّيّ على هذا الشّأن وأعجميّ على هذا الصّراط وأحمديّ من ذرّيّة رسول الله – صلّى الله عليه وآله – في حكم لوح حفيظ"، كتاب الى العلماء من بوشهر. "فيا أيّها البصير صفّ نظرك وألطف بصرك إنّ الله قد أظهر هذا الأمر من مقام لم يخطر بقلب أحد وكان أُمّيًّا"، في جواب عريضة الملا جعفر الكرماني. "أَنْ اعْلَمْ يَا أَيُّهَا المَلِكُ إنّني فتى أعجمي من طائفة عدل التّجّار، أُمّيّ، على شأنٍ لم [يحط] بعلمه أحد"، التوقيع الاول الى محمد شاه من بوشهر. "وكلّ من يعرفني يعلم إنّي عَجَمِيّ وَأُمِّيّ"، في جواب احد من الصابرين. "فإنّي ولعمرك ما قرئتُ حرفًا من ذلك العلم العيان ولا أعلم اليوم حرفًا من قواعد أهل البيان وما كان عندي من قبل كُتب علم حتّى أستحفظ الكلمات ولا لي سبب في هذا العطاء من الرّحمٰن إلّا وفضل الله وجوده"، تفسير سر الهاء. "وإنّك يا إلهي لتعلم ما قرئت علم الفصاحة [عند] أحد من الخلق وإنّك قد ألهمتني حيث شئت وكيف شئت بما تشاء عمّا تشاء وذلك حكم يطابق ألسنة القوم وقواعدهم إلّا ما أخذت في حكم رضاك في كتبهم ولا شكّ بأنّ آية تطابق القوم تثبت الحجّة لمن على الأرض أجمعهم"، في جواب سيد جعفر شبر. "وإنّني أنا أقول للكلّ إنّني أنا بآتٍ بالفطرة والقدرة [كلمات] لو اجتمع الكلّ على أن يأتوا بمثلها لن يأتوا...ولو كان كلّ ما يظهر منّي لَمَّا كنتُ أُمّيًّا من تلك الدّلالات ليكون حجّة على العالمين جميعًا "، الرسالة الذهبية.

[31] القرآن الكريم، سورة البقر (2)،الآية 282

[32] القرآن الكريم، سورة الأنفال (8)، الآية 29

[33] القسطاس والميزان هم القدرة على أنزال الآيات الخلاقة، راجع مقدمة تفسير سورة والعصر وتفسير سورة يوسف

أفهام الموحّدين من أُولي الألباب وحارت في دقايقها أفكار البالغين من أُولي الأبصار وانكسرت ظهر الكمّلين من أُولي الأقلام فأي حجّة لكانت أكبر من هذه القدرة وأي نعمة لكانت أكبر من هذه العطيّة فمن جلالة بطونها لم يقدر أحد أن يعرف بعض آياتها حيث قد نطق الصّادق في المصباح: "بأنّ ليس للعبد مقامًا أعظم من أَن يصل بروح المناجات"[34]

فأقسمك يا أيّها الطّالب عزّة الصّفات ونور الأسماء فهل سمعت من أحد من الأوّلين في سلسلة الرّعيّة صحيفة أو دعاء أو قدرة ينشاء بالفطرة مثل تلك المناجات أو أنّك اليوم تقدر أو أحد من العرفاء البالغين إلى ذروة الأسرار لا وربّك ما جاء أحد بتلك النّعمة وما يقدر أحد من الخلق اليوم بتلك الحجّة وأنت أنصِف بالله وإنّي أراك من أُولي العلم إذا لم تتّبع هواك وتتّبع حكم ما قال تعالى في حقّه من قَبلُ: "لَوْلَاكَ لَمَا خَلَقْتُ الأَفْلَاك"[35]

إنّ العلماء لو أرادوا أَن ينشأوا عبارة ليتفكّروا ثمّ يتعطّلوا ثمّ إن كتبوا ليكون في تلقاء تلك الكلمات مثل قول صبيّ يقول بالفارسيّة: "په په"[36] وإنّ ذلك كان شأنهم في إشارات كلمات الخلق فكيف كان شأنهم في مناجات الرّبّ [فهيهات هيهات] من ظنّ الظّانّين بالله ظنّ السّوء بما لا يعلموا وتكلّموا بما لا يتفقّهوا انصِف بالله إنّ لحجرة تنطق بذكر الله الأعظم أَو إِنَّ فَتيً عجميًا يكتب في ستّة ساعات مثل تلك المناجات الّتي لا يعلم تفسيرها ولا تأويلها ولا ظاهرها ولا باطنها أحد إلّا الله فسبحان الله كان النّاس أموات أو أحياء لا يتذكّرون إنّ المجلسي (ره) قد ذكر في حقّ اليقين: "بأنّ صحيفة السّجّاديّة تكفي للحجّة عباد الّذين

---

[34] "قال الصادق عليه السلام: نجوى العرفين...وإذا استقام على بساط الأنس بالمحبوب مع أداء أوامره واجتناب معاصيه ونواهيه وصل الى روح المناجات والقرب... واطف نار الشهوة من نفسك"، مصباح الشريعة، الإمام جعفر الصادق (ع)، الباب 56 في البيان.

[35] بحار الانوار، المجلد 15، المجلسي، كتاب تاريخ محمد صلى الله عليه وآله، باب بدء خلقه وما جرى له في الميثاق وبدء نوره وبيان حاله. مشارق أنوار اليقين، الحافظ البرسي، الصفحة 46. كلمات مكنونة، الفيض الكاشاني، باب في طاعة الخلائق للإنسان الكامل.

[36] "په" كلمة فارسية تعني حسنًا/جيدًا

لا يرون معجزة من آل الله – سلام الله عليهم – ويثبت بها جلالتهم"[37] حيث قد قال بعض العلماء إنّها مشابهة لصحف السّماء وبعض قال إنّها زبور آل محمّد وإنّ كلّ ذلك في مقام الألفاظ من الفصاحة والإتقان وإلّا مَن نَظَرَ بالواقع واستنار بأنوار الحقايق ليرى العظمة في ذكر مقاماتها لأنّ الألفاظ بالنّسبة إلى المعاني جسد بلا روح وإنّ الشّرف في تلك المناجات ما كانت من جهة الكلمات والإقترانات بل كان الفضل بما تلجلج فيها سرّ الصّمدانيّة وتلألأ في بواطنها تجلّي آثار الرّبّانيّة الّتي هي أصل كلّ خير

وإنّك يا أيّها الخليل فاشهد لي بذلك ولا تضبط في نفسك شيئا فإنّك إن استطعت أن تأتي بتلك الآيات فَأْتِ وربّك خلّصني وخلّص الضّعفاء كلّهم وَإِن لَم تَأتِ وَلَن تَأتِ لكنت بصيرًا على نفسك وإنّك إن تقل ربّما يكون أحد يستطيع بذلك فجاهد في دين الله وبلّغني علمه ولكن ما حاش الظّن بربّي لأنّه علم مقامي ويقدر على كلّ شيء وان علم إنّي لم أك في رضاه ليخلق بشرًا يبطل الحجّة بحجّة مثلها وإلّا كلّما يقول النّاس في تلك الكلمات لديّ وعند أُولي الألباب ليكون

- بمثل ما افترى الأوّلون في الكتاب ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيْرُ الأَوَّلِيْنَ﴾[38]
- وبعضهم قالوا لم يكن ربطًا بين الكلمات وجادلوا في آية سورة الرّحمن هذه: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ المِيزَانَ﴾[39]
- وبعض افتروا وقالوا بما افتروا إنّ في الكتاب كلمة الأعجمين بمثل كلمة سجيل[40]

---

[37] كتاب حقّ اليقين، المجلسي، انتشارات كانون پژوهش، چاپ اصفهان، الباب الخامس: در مباحث امامت است – مقصد هشتم: در بيان اثبات وجود امام دوازدهم و غيبت آن حضرت است – طريق پنجم – الصفحة 301

[38] القرآن الكريم، سورة الأنفال (8)، الآية 31

[39] القرآن الكريم، سورة الرحمن (55)، الآية 7

[40] "وإنّ ما ذكرت من لحن القول وعدم الرّبط هي من جهل النّاس كما قالوا فصحاء الأعراب من قَبْلُ بأنّ: القِسْطَاس وَالتَّنُّوْر وَالسِّجِّيْل كلمات أعجميّة وإنّ بعض الكلمات قَصَصُ [الأَوَّلِيْنَ] وإنّ ما بين آية: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ المِيْزَانَ﴾ ليس [مربطًا ظاهريًّا] وإنّ فيها نزّلت غير قواعد عربيّة: مثل قوله عزّ ذكره: ﴿بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ المَسِيْحُ﴾ ثمّ قوله: ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى الكُبَرِ﴾ ثمّ قوله: ﴿إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ وكلّ كفروا بالله فيما قالوا لأنّ الميزان

وكلّ كذّبوا وماتوا وعذّبوا بما افتروا وإنّ كلماتهم تفنى بين النّاس والكتاب ليبقى كذلك يبطل الله عمل الّذين يكذبون وَيَحسَبُونَ أَنَّهم يُحسِنُونَ صُنعًا

فسبحان الله من علم العلماء كأنّهم لا يدركون سرّ البيان فقد قالوا وافتروا بأنّ تلك الكلمات لم تَكُ شيئا حتّى إنّا نحن نؤتي بمثلها وإنّ كتاب العلماء لأفصح عنها فأعوذن بالله من هَمَزَاتِ الشّياطين فإنّي أقول بزعمهم هذا لا شيء فكيف من لم يقدر أَن يأتي بمثل ذلك الشّيء الّذي أنتم تقولون لا شيء بنفسه يكون شيئا وإن تعجب فتعجّب من قولهم تَكَادُ السَّمٰوَاتُ أَن يَتَفَطَّرنَ وَتَنشَقُّ الأَرضُ وَتَخِرُّ الجِبَالُ إنّ هذه آيات إن أُنزلت على الجبال اندكّت وإنّ قلوبهم لكان أشدّ قسوة من الحجارة حيث لا يتفقّهون ولا يتذكّرون ولا يهتدون إلى سبيل فقد أَدَّبَ الله عباده في كتابه ثمّ أوليائه وأنا ذا أذكر ذلك الحديث في تفسير ﴿الم﴾ ليكون حجّة على المؤمنين وفي تفسير الإمام [عليه السّلام]: "إنّ معنى ﴿الم﴾ إنّ هذا الكتاب الّذي أنزلته والحروف المقطّعة الّتي منها ألف لام ميم وهو بلغتكم وحروف جائكم فأتوا بمثله إن كنتم صادقين"[41] فيزعمون أنّ تلك الآيات كلمة سهلٌ لا وربّك اقرء عليهم: ﴿جَعَلنَا بَينَكَ وَبَينَ الَّذِينَ لَا يُؤمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَستُورًا﴾[42] وإن كان عندي ما أنتم تستعجلون به فقد قُضِيَ الأَمرُ ولكنّ الله لا يهدي القوم الظّالمين

فيا ربّ أشكو إليك بثي وحزني فلم أَدرِ من أين يطلب النّاس منّي حجّة إنّي إن نَسَختُ حُكمًا مِن قَبلُ أَو أَمَرتُ بِحُكم ما لا نَزَّلَ الله في القرآن من قبل فعليّ فرض أن آتيهم بحجّة ولكنّني لكنت مُصَدِّقًا لِمَا كان النّاس معه من الدّين فمن زاد حرفًا أو نقّص حرفًا فقد كفر في دين الله وإنّني أنا برئي من المشركين

هو ما نزّل الله في القرآن وليس أهواء المعتدين من القوم وإنّ اليوم علماء الأعجميّن لا شكّ ليس عندهم فصاحة فطريّة مثل الأعراب فلمّا أنّهم قالوا ما قالوا فلا عجب في قولهم ولكنّ الفرق أنّهم اليوم مؤمنون بها وإنّ الّذين استهزءوا بها في صدر الإسلام كانوا كافرين بها"، الرسالة الذهبية.

[41] "أبي محمد العسكري عليه السلام أنه قال: كذبت قريش واليهود بالقرآن، وقالوا: سحر مبين تقوله، فقال الله: (ألم ذلك الكتاب) أي يا محمد هذا الكتاب الذي أنزلناه عليك هو بالحروف المقطعة التي منها ألف لام ميم، وهو بلغتكم وحروف هجائكم فأتوا بمثله إن كنتم صادقين، واستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم. ثم بين أنهم لا يقدرون عليه بقوله: (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا)"، بحار الانوار، المجلد 89، المجلسي، باب يبيي، الحديث 10

[42] القرآن الكريم، سورة الإسراء (17)، الآية 45

اللّهمّ إنّك لتعلم أنّك أنت أكرمتني تلك النّعمة وأنّي حدّثت النّاس بحكم كتابك وأريد أن أُثبِتَ بتلك النّعمة ذلك الدّين القيّم للّذين يكفرون بأسماء حججك وأوليائك وأنّ ذلك أمر يَفتِي به كلّ النّاس فلم أَدرِ من أين حكم بعض المكذّبين ليفترون وَيَحسَبُونَ أَنَّهُم مُهتَدُونَ

اللّهمّ إنّك لتعلم من ادّعى حكم الوَلاية أو أُختها أو حكم النِّيابة المنصوصة أو حكم القرآن بمثل ما نزّلت على محمّد رسولك [صلّى الله عليه وآله] أو حكم الوحيّ بمثله ليكفر في الحين وما أنا قلت وَلَا أَقُولُ إِلَّا إِنَّنِي عَبدٌ آمَنتُ بِاللهِ وَآيَاتِهِ وَمَا أَنَا مِنَ المُشرِكِينَ وإنّي لأعلم أنّ الّذين يجادلون في أسمائك بغير علم فقد كفروا بحكم كتابك لأنّك قلت وقولك الحقّ: ﴿مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[43] فسبحانك عمّا يشركون

فيا أيّها الّذي سئل بعض الكلمات إنّك بصير في أمرك واتّكل على الله فأوّلا إنّي أُقسمك بالله إن تقدر أن تبطل حكم تلك النّعمة بحجّة عَدلٍ يفرغ بها فؤادي من نفسك أو أحد فاعمل في دين الله ولولا فاسكني ثمّ النّاس وإنّي لأعلم أنّك لن تقدر ولو اجتمع الكلّ بذلك الأمر لن يقدروا وإنّي أقول حَسبِيَ الله عليه توكّلت وعليه فليتوكّل المؤمنين ولا تزعم أَنِّي في شكّ على أمر الله بل أجادل بإذن الله بمحاريب أهل اللّسان وإنّ اليوم لو توزن إيمان الكلّ بالقسطاس القيّم لو يعدل إيمان من احتمل أذى في جنب الله وكان من الصّابرين بإيمان الكلّ لأنّ الله لو علم أَن غيره لكان أحسن حبّا لدينه ليختاره لآلائه ولكنّ أكثر النّاس لا يشكرون

أُوصيك أوّلا أَن لا تغترّ بشيء فإنّ لا عزّ عند الله إلّا في طاعته ولا ذلّ في كتاب الله إلّا في عصيانه واتّبع أبك فإنّه اليوم عضد للمؤمنين ولا شكّ لي بأنّه إن اطّلع بحقيقة أمري ليحبّني ويرحمني ويصدّقني ولكن اتّق عن الله فإن جاهداك لتعرض من أمر الله فلا تطعه وقل له قولا كريما وإنّ ما وقع في سرّك من أمر الولاية

[43] القرآن الكريم، سورة غافر (40)، الآية 4

وشئون النّبوّة لينسخ بالقسطاس ربّما أراد الله من بعد لأنّ إذا لم يَكُ أكثر النّاس من المعرضين وقل إنّ ذوبان فئة الشّيخيّة[44] الّذين لم يسلّموا أمر أحد ليصدّقوه ويتّبعوه وإنّه كان من المحسنين

وإنّ ما سئلت فكيف أَجتَرِحُ وَبِأَيِّ حُكمٍ [أُعْمُرُ] وعلى أيّ حكم أَتَّبِعُ فَزِن كلّ ما أَرَدتَ بقسطاس العدل واتّبع أحسن القول إن كنتَ ذي علم رشيد ولكن أُوصيك أَن لا تغفل عن النّاس ولا تجادل بالّذين وصفهم الله في أُمِّ الكتاب

- فمنهم ﴿جَحَدُوا بِهَا وَاستَيقَنَتهَا أَنفُسُهُم ظُلمًا﴾[45]
- ومنهم ﴿اتَّبَعُوا [أَهْوَاءَهُم]﴾[46] ﴿وَيَحسَبُونَ أَنَّهُم مُهتَدُونَ﴾[47]
- ومنهم نَزَّلَ الله في حكمهم ﴿إِذَا [جَاءَكَ] المُنَافِقُونَ وَيَقُولُونَ نَشهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ وَاللهُ يَعلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللهُ يَشهَدُ إِنَّ المُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾[48]

وإذا جاءك النّاس بأن يجادلوا معك في آيات الله قل فأتوا بحجّة إنّكم لستم من أهل تلك الآية فإن أتوا بحجّة عدل فتحجّهم وإلّا فاعرض عنهم وقل لهم قولاً ثقيلاً [وإن حلف أحد إنّي أردت دين الله قل قالوا] من قبل والله إن أردنا إلّا الحسنى وَنَزَّلَ الله في حكمهم إنّهم هم الكاذبون

فيا حبيبي إنّ ذلك السّدّ للجهّال الّذين يريدون القِيل والقَال لأعظم من كلّ شيء وإنّ الآيات الّتي قرأناها عليك من قبل تكون عدّتها عدّة آية "بسم الله الرّحمٰن الرّحيم" ليكون سدًّا لأبواب جهنّم فانظر فيما آتيناك واعفُ عنّي كلّ ما احتملت يداي في ذلك الحين بين يديّ الله فإنّ وجودي ذنب فكيف إذا اكتسب الذّنب

---

[44] اتباع الشيخ أحمد الاحسائي والسيد كاظم الرشتي

[45] القرآن الكريم، سورة النمل (27)، الآية 14

[46] القرآن الكريم، سورة محمد (47)، الآية 14 و 16

[47] القرآن الكريم، سورة الأعراف (7)، الآية 30

[48] القرآن الكريم، سورة المنافقون (63)، الآية 1

ذنبا أُخرى فاستغفر لي وَادعُ لشأني ولا تنس شيئًا من فضل الله وَاسئَل الله من فضله فإنّي أقول أَستغفر الله وأتوب إليه وَسُبحَانَ اللهِ عَمَّا يَصِفُونَ

ثمّ عليك سلام الله مَا لَاحَ كَوكَبٌ وَمَا تَغَرَّدَ طَيرُ العَمَاءِ وَمَا دَفَّ وَمَا طَلَعَت شمسٌ وَمَا أَنَارَ قَمَرٌ وَمَا أَفَاقَ مَقَامٌ وَمَا أَضَاءَ نَهَارُ الله يعلم أنّي ما أظنّ بك إلّا بحسن المقام ولا أخاف عليك إذا لم تَرَ الخوف في نفسك لأنّ الحجج لا يحصى والمطالع لا يخفى وأنّ الله يعلم مقرّك ويقدر على ما يشاء فاسئل الله من فضله ولا تنس حكم تلك الأيّام فإنّ الشّمس ما طلعت عليها بمثلها ولكن لا تغفل بما اكتسبت أيدي النّاس وأصلح بالعدل وَلَا تَحزَن مِن وَارِدَاتِ السّرّ فإنّها تفنى إذا ارتفعت الشّمس وقرّت على نقطة الزّوال وإنّ حَدَّ الإنسان في كلّ شأنٍ لا يَرَى الخوف من نفسه ولا أحد من الخلق بل من الله وحده الّذي لا إِلَه إلّا هو يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا مردّ لأَمره سبحانه وتعالى عمّا يصفون

والسَّلام عليك وَعَلَى مَن اتَّبَعَكَ فِي أَمرِ اللهِ وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ

مراجع وملاحظات

[i] إشارة الى جناب الطاهرة. "قد علمتُ ما ذكرتَ في ذكر [الورقة] الطّاهرة وما للنّاس والأخذ من تلك الثّمرة الجنيّة قد [زكّاها] ربّها لنفسها وما لأحدٍ أن يقرب بها ولا أن يأخذ من ثمرتها إن أحسنت فهي محسنة لنفسها وإن [أساءت] فهي عاصية لربّها وليس لأحدٍ حكمٌ عليها إن يشاء الله يغفر لها وإن يشاء يعذّبها"، تفسير سورة االحمد. "وإنّ ما سئلتِ من حكم أختكِ الطّاهرة على الأرض المقدّسة قد أذنت لها من قبل بالخروج ولا تقع بها الفتنة هنالك وإنّها لدي لورقة طيّبة الّتي طهّرت أفئدتها عن رجس الحدود لربّها فرحم الله امرءا عرف قدرها ولم يؤذيها بأقلّ من شيء لأنّها اليوم عزّ لذي قرابتها وشرف لأهل طاعتها في حكم"، في جواب عريضة زوجة محمد علي قزويني. "وأمّا ما سئلتَ عن المرأة الّتي زكّت نفسها واثرت فيها الكلمة الّتي انقادت الأمور لها وعرفت بارئها فاعلم أنّها امرأة صديقة عالمة عاملة طاهرة ولا ترد الطّاهرة في حكمها فإنّها أدرى بمواقع الأمر من غيرها وليس لك إلّا اتّباعها"، في جواب عريضة سيد علي. "فإنّ كِتَابَكِ [جناب الطاهرة] ممهورًا قد لاحظته فيخلّصكِ الله ممّا تخافيه وتحذريه فاعلمي بأنّ من جواهر علمكِ قد ظهرت بواطن السّنن فَصَبْرًا صَبْرًا في ذكر بحر العدل وعين اليمن ولقد نسبوا إِلَيْكِ رجال بعض الأمور العرضيّة فأبطلي بنيانها ببيان العالي الجلي"، رسالة الى جناب الطاهرة. "وأمّا ما [سألتَ] عن الطّاهرة هي الّتي آمنت بربّها وخالفت من نفسها وخشيت من عدل ربّها وراعت يوم لقاء بارئها وكلّ ما استنبطت في أحكام أهل البيان واستدلّت عليها بآيات القرآن وأخبار شموس الإمكان وأقمار الأكوان وآثار أهل العيان فهو منّا ويرجع إلينا وليس اليوم أحد على الأرض حجّة إلّا بقيّة الله إمام حقّ مبين وإنّ ما دونه من شيعته المقرّبين هم الطّائفون حوله وهم من خشيته مشفقون وإنّني أنا ما أحبّ أن ينكرها أحد وإن سمعوا منها شيئًا لا يبلغ به عقولهم ولا يدركه نفوسهم فذروه في سنبله حتّى يقضي الله بالحقّ وهو خير الفاصلين"، رسالة بخصوص جناب الطاهرة. "وأسئلك يا إلهي أن تكتب للّتي [جعلتها نفسًا] خاشعة لأوليائك وراضية بقضائك وصابرة في بلائك أمتك الّتي قد ملئت أيديها من آيات إلهامك لينفق في سبيلك بما شئت وكيف شئت ما أنت تحبّه وترضيٰه من دون حدّ في الهندسة ولا قدر في الإرادة إنّك على ما تشاء قدير ولمن دعاك سميع مجيب"، رسالة الى جناب الطاهرة–2. "فاعلم أن للسابقين ما لم يرتابوا ولم يشكّوا في أمر الله فهم...وليس لأحد من الواردين من بيت العدل أن يردّ الطاهرة في علمها لأنّها عرفت مواقع الأمر من فضل الله"، في جواب محمد فصل الخطاب. "وإنّ ما سئلتَ من حكم [امرأة] الّتي زكّت نفسها ونزلت في حكمها الكلمة الّتي انقادت الأمور لها فكلّ ما فَسَّرَتْ بالرّواية وَلَاحَظَتْ

سرّ الحقيقة في الدّراية فهو الحقّ ولكن ليس للنّاس اتّباعها لمّا لم يقدروا أن يطّلعو بحقيقة شأنها فارجع في الأحكام إلى الّذي عنده الميزان فإنّ كلّ الحقّ اليوم يرجع إلى ذلك القسطاس"، في جواب اسئلة الملا احمد.

[ii] "وإنّا نحن قد قدّرنا على كلّ عمر على الحقّ بالحقّ نكسا ولكلّ عُسْرٍ مع الحقّ بالحقّ يُسْرًا * لعلّ النّاس يعلمون أنّ باب الله هو الحقّ وهو الله كان بالمؤمنين شهيدا"، قيوم الاسماء، سورة الفردوس (13). "فقل يا قرّة العين إنّي باب الله بالحقّ قد أسقيكم بإذن الله العليّ الحقّ من العين الطّهور ماء الظّهور على جهة الطّور وفي ذلك الباب فليتنافس المتنافسون لله الحقّ وهو الله قد كان على كلّ شيء قديرا"، قيوم الاسماء، سورة القدر (24). "اسمعوا يا أهل العرش ندائي من كلّ الجهات من هذا الباب الله لا إله إلّا هو قد أقسمت على الحقّ لنفسي ما من نفس يعظّم الأمر في هذا الباب الأكبر إلّا وهو لديّ من أهل الرّضوان قد كان بالحقّ مكتوبا"، قيوم الاسماء، سورة الكلمة (79). "اتّقوا الله ولا تقولوا في ذكرالله الأكبر بشيء من دون الله فإنّا نحن قد أخذنا ميثاقه عن كلّ نبيّ وأمّته بذكره وما نرسل المرسلين إلّا بذلك العهد القيّم وما نحكم بالحقّ بشيء إلّا بعد عهده في ذلك الباب الأعظم فسوف يكشف الله الغطاء عن بصائركم في الوقت المعلوم هنالك أنتم لتنظرنّ إلى ذكرالله العليّ شديدا"، قيوم الاسماء، سورة يوسف (5).

[iii] "أبو لبيد المخزومي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا با لبيد إنه يملك من ولد العباس إثنا عشر تقتل بعد الثامن منهم أربعة، تصيب أحدهم الذبحة، فيذبحه هم فئة قصيرة أعمارهم، قليلة مدتهم، خبيثة سيرتهم، منهم الفويسق الملقب بالهادي والناطق والغاوي. يا با لبيد إن في حروف القرآن المقطعة لعلمًا جمّا إنّ الله تعالى أنزل "ألم ذلك الكتاب" فقام محمد صلى الله عليه وآله حتى ظهر نوره، وثبتت كلمته، وولد يوم ولد وقد مضى من الألف السابع مائة سنة وثلاث سنين. ثم قال: وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطعة إذا عددتها من غير تكرار وليس من حروف مقطعة حرف ينقضي إلا وقيام قائم من بني هاشم عند انقضائه ثم قال: الألف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون، والصاد تسعون، فذلك مائة وإحدى وستون، ثم كان بدو خروج الحسين بن علي عليهما السلام "ألم الله" فلما بلغت مدته، قام قائم ولد العباس عند "المص" ويقوم قائمنا عند انقضائها بـ "المر" فافهم ذلك وعه واكتمه."، تفسير العياشي

بيان: الذبحة كهمزة وجع في الحلق. أقول: الذي يخطر بالبال في حل هذا الخبر الذي هو من معضلات الاخبار ومخبيات الاسرار، هو أنه عليه السلام بين أن الحروف المقطعة التي في فواتح السور إشارة إلى ظهور ملك جماعة من أهل الحق، وجماعة من أهل الباطل، فاستخرج عليه السلام ولادة النبي صلى الله عليه وآله من عدد أسماء الحروف المبسوطة بزبرها وبيناتها، كما يتلفظ بها عند قراءتها بحذف المكررات، كأن تعد ألف لام ميم، تسعة، ولا تعد مكررة بتكررها في خمس من السور، فإذا عددتها كذلك تصير مائة وثلاثة أحرف وهذا يوافق تاريخ ولادة النبي صلى الله عليه وآله لأنه كان قد مضى من

الألف السابع من ابتداء خلق آدم عليه السلام مائة سنة وثلاث سنين وإليه أشار بقوله: "وتبيانه" أي تبيان تاريخ ولادته عليه السلام. ثم بين عليه السلام أن كل واحدة من تلك الفواتح إشارة إلى ظهور دولة من بني هاشم ظهرت عند انقضائها، فـ "ألم" الذي في سورة البقرة إشارة إلى ظهور دولة الرسول صلى الله عليه وآله إذ أول دولة ظهرت في بني هاشم كانت في دولة عبد المطلب فهو مبدأ التاريخ ومن ظهور دولته إلى ظهور دولة الرسول صلى الله عليه وآله وبعثته كان قريبا من أحد وسبعين الذي هو عدد "ألم" فـ "ألم ذلك" إشارة إلى ذلك. وبعد ذلك في نظم القرآن "ألم" الذي في آل عمران، فهو إشارة إلى خروج الحسين عليه السلام إذ كان خروجه عليه السلام في أواخر سنة ستين من الهجرة، وكان بعثته صلى الله عليه وآله قبل الهجرة نحوا من ثلاث عشر سنة وإنما كان شيوع أمره صلى الله عليه وآله وظهوره بعد سنتين من البعثة. ثم بعد ذلك في نظم القرآن "المص" وقد ظهرت دولة بني العباس عند انقضائها، ويشكل هذا بأن ظهور دولتهم وابتداء بيعتهم كان في سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقد مضى من البعثة مائة وخمس وأربعون سنة فلا يوافق ما في الخبر"، بحار الانوار، المجلد 52، المجلسي، باب التحيص والنهي عن التوقيت وحصول البداء في ذلك، الحديث 13

[iv] "علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن الحسين بن يزيد، عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة، عن إبراهيم بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت، وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد والتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ، منفي عنه الأقطار، مبعد عنه الحدود، محجوب عنه حس كل متوهم، مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على أربعة أجزاء معا ليس منها واحد قبل آخر، فأظهر منها ثلاثة أسماء لفاقة الخلق إليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون، فهذه الأسماء التي ظهرت، فالظاهر هو الله تبارك وتعالى، وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الأسماء أربعة أركان، فذلك اثنا عشر ركنا، ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسما فعلا منسوبا إليها فهو الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، الخالق البارئ، المصور، الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم، العليم، الخبير، السميع، البصير، الحكيم، العزيز، الجبار، المتكبر، العلي، العظيم، المقتدر القادر، السلام، المؤمن، المهيمن [البارئ]، المنشئ، البديع، الرفيع، الجليل، الكريم، الرازق، المحيي، المميت، الباعث، الوارث، فهذه الأسماء وما كان من الأسماء الحسنى حتى تتم ثلاث مائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الأسماء الثلاثة وهذه الأسماء الثلاثة أركان، وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الأسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى: قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى"، أصول الكافي، المجلد 1، الكُليني، كتاب التوحيد، باب حدوث الاسماء، الحديث 1

المقترحات

	النَّص الأَصلي	المقترح حسب قواعد اللُّغة
	ثم أضائت	ثمّ أَضاءَت
	وجائت	وجاءَت
	آلائها	آلاءَها
	استقر الشمس ... وأن به	استقرَّت الشَّمس .... وإن بها
	طاوس	طاووس
	وأضائت	وأَضاءَت
	واستضائت	واستضاءَت
	رجال المؤمنين	الرِّجال المؤمنين
	ثلث كتاب	ثلاثة كتب
	قل إنّ إمرئة	قل إنَّ إمرأة
	بعد ما بائهم ... في نباء	بعد ما باءَهم ..... في نبأ
	يحى	يحيي
	حروف المقطعة	الحروف المقطَّعة
	قرائتها	قراءَتها
	من يوم الذي	من اليوم الَّذي
	لم يشاء	لم يشأ
	بأنّ للحروف القران ففيه	بأَنَّ للحروف في القرآن
	ما تدري ما الكتاب ولا الايمان	ما كُنْتَ تدري ما الكتاب ولا الإيمان
	وثقل الاكبر	والثِّقل الأكبر
	كلشيء	كلّ شيء
	ما يشاؤن	ما يشاءون
	كلما نزل	كلّ ما نُزِّلَ
	حروف المقطعة ... حروف المنظمة	الحروف المقطَّعة .... الحروف المنظَّمة

من حرف الاول	من الحرف الأَوَّل
المبدء والمآل ... يستهزؤن	المبدأ والمآل .... يستهزءون
علامات المعلومة	العلامات المعلومة
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أمّ الكتاب	يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أمّ الكتاب
كما صرح بذلك تلك الأخبار	كما صرَّحت بذلك تلك الأَخبار
أقرائها	أَقرؤها
يمحو الله	يمحوا الله
ما كان أيام المعدودة	ما كانت الأَيَّام المعدودة
ويأوّلون	ويؤَوِّلون
بأحرف الهجائية	بالأَحرف الهجائيَّة
الى يوم الذي	إلى اليوم الَّذي
لم يتم إنقضائها	لم يتمّ إنقضاؤها
من علامات التي	من العلامات الّتي
لا بد أم يقع	لا بُدَّ أن تقع
هبط آدم	هبوط آدم
يحي	تحيي
وأقرء	وأقرأ
إلى	إلّا
كيوم الاول	كاليوم الأَوَّل
من الأنفس والآفاق	في الأَنفس والآفاق
في كليات الاصلية	في الكلّيّات الأصليّة
والايات الانفس والافاق	والآيات في الأَنفس والآفاق
يتمسك بعروة بعروة	يتمسَّك بعروة
ذي سفسفة	ذي سفسطة
ولا توص	ولا توصي
حرف المستتر	الحرف المستتر
حرف الباطن	الحرف الباطن
لا يخفى من أحد	لا تخفى على أحد
قرء	قرأ
اتقوا الله يعلمكم الله	اتّقوا الله ويعلّمكم الله
اتقوا الله يجعل لكم فرقانا	تَتَّقُوا الله يجعل لكم فرقانا

ليس للعبد مقاما	ليس للعبد مقامٌ
ينشاء	يُنْشِيءْ
ينشأوا عبارة	يُنْشِئُوا عبارة
ليكون من منشاء	ليكون من منشأ
فسبحان الله كان الناس أموات أو أحياء لا يتذكرون	فسبحان الله أكان النّاس أَمواتاً أَو أَحياءً لا يتذكَّرون
كلشيء	كلّ شيء
كلما يقول	كلّ ما يقول
ثم أوليائه	ثمّ أَولياءَه
كلمة سهل ... اقراء	كلام سهل .... اقرأ
لا يجادل في آيات الله إلّا الّذين كفروا	ما يجادل في آيات الله إلّا الّذين كفروا
فليتوكل المؤمنين	فليتوكّل المؤمنون
لو يعدل	لن يعدل
اتق عن الله	اتّق الله
جاهداك لتعرض من	جاهداك لتعرض عن
وان ماقع في سرك	وإنَّ مَا وَقَعَ في سرّك
ذوبان فئة الشيخية	ذؤبان فئة الشَّيخيَّة
وبأي حكم اومر	وبأَيِّ حكم أَأْمُرُ
إن كنت ذي علم رشيد	إنْ كُنْتَ ذا علم رشيد
وإذا جائك	وإذا جَاءَكَ
ذنبا أخرى	ذنباً آخر
لا يحصى والمطالع لا يخفى	لا تحصى والمطالع لا تخفى

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة